مقدمة :

لقد علقت البلاد المتخلفة التى تتطلع إلى النمو الكثير من الآمال على التعليم كوسيلة سحرية لتحقيق التقدم ، حتى لقد أصبح ينظر إليه على أنه " عصا موسى " يكفى أن يضرب بها بحر التخلف الذى تلج فيه، فينشق مفسحا طريق التقدم أمام هذه البلدان التى تتطلع إليه، بيد أن التعليم فى الكثير من بلدان العالم الثالث قد أصبح تحت ضغط عوامل كثيرة - كما يقال عنه بحق - أشبه " بالفيل الأبيض " الذى تحكى عنه الروايات الهندية ، حيوان مقدس ، يستهلك ولا ينتج ، ومن ثم فليس من الغريب أن تتوالى الدعوات إلى إصلاحه وتجديده (١) .

ومن أشهر دعوات الإصلاح ما استقر عليه رأى المختصين مؤخرا على أن مدة الست سنوات التى تشغلها المرحلة الابتدائية فى سلم التعليم فى مصر تعتبر غير كافية لتزويد التلاميذ بالقدر الأساسى من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازم لنموهم اجتماعيا وأخلاقيا ، وأن حصادها كثيرا ما يشمل عددا غير قليل من تلاميذها سرعان ما ينحدرون إلى الأمية بمجرد الانتهاء منها ، نظرا لأن المستوى الذى وصلوا إليه لم يكن يسعفهم بأساسيات مواصلة التعليم من قراءة وكتابة ، كان لا مناص إذن من إعادة بناء التعليم بأسلوب آخر كما وكيفا ، خصوصا وأن التعليم فى هذه المرحلة يعانى كثيرا من التحديات التى تقابله ، مثل عجزه عن استيعاب كل طالبيه ، وتسرب أعداد غير قليلة من رواده ، فضلا عن قلة معدلات الرغبة فى القيد .

ومن هنا تم تغيير نظام التعليم الابتدائى بما يسمى بتجربة التعليم الأساسى، وأصبحت مرحلته تشمل سنوات التعليم الابتدائى والاعدادى معا، وذلك بدءا من العام الدراسى ١٩٧٨/٧٧ بمرحلة تجريب استمرت حتى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ فى ١٧٦ مدرسة ابتدائية، و ٥٠ مدرسة اعدادية ، وتوسعت التجربة حتى شملت ٥٠٠ مدرسة، مستعينة بالمعونات المقدمة من منظمة " اليونسيف " والبنك الدولى للتعمير لهذا النوع من المدارس ، فى صورة أجهزة وآلات تستخدم فى الدراسات العملية ، وفقا لبرنامج هذه الهيئات الذى بدأ عام ١٩٧٩م وامتد ثلاث سنوات (٢) .

---

(١) محمد نبيل نوفل : التعليم والتنمية الاقتصادية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥ .

(٢) المجلس الأعلى للطفولة : عام الطفل ، هيئة الاستعلامات ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٤٥ .

وفى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ، تم التعميم بشكل أوسع ، بتجهيز نحو ١٥٠٠ مدرسة بالتجهيزات والآلات التى قدمتها بعض الهيئات الدولية مثل " منظمة اليونسيف " ، والهيئات الأجنبية " هيئة التنمية الأمريكية " ، على أن يتم فى العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣م تجهيز نحو ٤٠٠٠ مدرسة ، ويتوالى تعميم التجربة على جميع المدارس تباعا (١) ، حتى شمل ١٣,٠٠٠ مدرسة ، ويهدف التعليم الأساسى إلى تزويد التلاميذ بالقدر اللازم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تتفق وظروف بيئاتهم ، بحيث يمكن لمن أنهى مرحلة التعليم الأساسى أن يواجه الحياة ، إن لم يتمكن من مواصلة تعليمه فى مراحل أعلى (٢) .

ولقد جاءت هذه الاجراءات كرد فعل سريع - كما يرى سعيد اسماعيل - لدعوة بدأ يتردد صداها فى أوائل السبعينات فى أروقة بعض الهيئات الدولية كالبنك الدولى، واليونسيف، يذهب فيها أصحابها إلى أن الدول الفقيرة فى حاجة إلى نوع من التعليم يركز لتلاميذه على "أساسيات " الحياة ، يسمى " التعليم الأساسى " أكثر من حاجتها إلى تعليم أكاديمى متطور ، يركز على المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب وبعض المعارف والعلوم الضرورية ، التى تقوم عليها مراحل التعليم التالية (٣) ، وترتبط فلسفته بإطار يجمع بين النظر والعمل حتى يتمكن من لم يكمل مراحله من كسب عيشه ، والانخراط فى الحياة .

وكانت كلمة حق يراد بها باطل - كما أضاف سعيد اسماعيل - ذلك أن هذا التعليم المبشر به إذا كان يكتسى بزى الربط بين الجانبين النظرى والعملى ويقوم على التكامل بين الجانبين الأكاديمى والتطبيقى ، مما نطمح إليه ونتمناه ، إلا أن الهدف الخفى منه هو تقديم نوع من التعليم يكتفى به المتعلمون ، لينطلقوا إلى مجالات الحياة ، فلا يواصلون مسيرة التعليم بعد ذلك ، تماما مثلما كانت هناك صيغة من " التعليم الأولى " ابتدعها الاستعمار

---

(١) رضا أحمد أبراهيم : التعليم الأساسى فى دول العالم الثالث ، ط ٢ ، مؤسسة سعد سمك للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٩٤

(٢) وزارة التربية والتعليم : تطوير وتحديث التعليم فى مصر ، سياسته ، وخططه ، وبرامجه ، يوليو ١٩٨٠ ، ص ٣٥

(٣) سعيد إسماعيل على : محنة التعليم فى مصر ، كتاب الأهالى ، العدد الرابع ، مطبعة إخوان مورافتلى ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٨٤ ، ص ١٣٩

وأعوانه فى مصر ، خصصت للفقراء الذين لا يستطيعون - وبمعنى أدق لا يراد لهم - مواصلة التعليم ، فضلا عن تركيز فلسفة هذا التعليم على نوع من " العمل " أقرب إلى الحرف البسيطة ، مما يمكن تحصيله ، والتمرس به فى الورش الصغيرة فى أيام معدودات ، وبذلك يحصر الفقراء - جماهير الشعوب النامية - فيقف نموهم عند هذه الحدود البسيطة ، ويتلهون بهذا القدر من التعليم ، ويقنعون بذلك المستوى الذى وصلوا إليه (١) .

وظهرت مؤشرات أهدافه سريعا ، فعلى الرغم مما أثير حوله فى أنه يتسم بالمرونة فى حل المشكلات التعليمية ، إلا أنه عجز عن حل الكثير من المشكلات التى كانت تواجه التعليم الابتدائى ، مثل العجز عن استيعاب كل الملزمين ، وقلة رغبة الناس فى القيد بمدارسه ، والتسرب دون إكماله ، ففى إحصاءات وزارة التربية والتعليم نتبين أن نسبة الاستيعاب تبلغ ٨٩,٩٪ من جملة الملزمين فى المناطق الحضرية، فى حين تقل حتى ٧٦,١٪ من جملة الأطفال الملزمين فى الريف (٢) . وترتفع معدلات التسرب من سنوات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى - كما بين البنك الدولى - فكل ١٠٠ تلميذ يتسرب منهم ٣٤ تلميذا فى المتوسط ، وكل ١٠٠ تلميذة يتسرب منهن ٤٣ تلميذة فى المتوسط - تزيد هذه المعدلات فى الريف عنها فى الحضر - وتبلغ معدلات التسرب فى الصف الأخير من الحلقة الأولى فقط ٢٠,٤٢٪ من جملة التلاميذ ، بالاضافة إلى ارتفاع معدلات عدم القيد فى مصر ، إذ تبلغ حوالى ١٨٪ من جملة الأطفال الذين تنطبق عليهم الشروط (٣) .

وتعتبر مشكلات نقص معدلات القيد ، وعدم الاستيعاب الكامل لكل الأطفال المتقدمين ، وتسرب أعداد أخرى من مراحله ، من أهم التحديات التى تواجه التعليم الأساسى ، لما يمثله ذلك من إهدار للقوى البشرية ، اللازمة لمسيرة التنمية ، بالإضافة إلى أنه يعتبر الرافد

---

(١) سعيد إسماعيل على : المرجع السابق ، ص ١٤٠ .

(٢) الادارة العامة للإحصاء والحاسب الآلى : الإحصاء الاستقرارى لمرحلة التعليم الأساسى فى العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ص ٣ .

(٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : مناقشات مؤتمر الأنشطة السكانية واتجاهات السكان فى مصر ، القاهرة ، ١٦ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٠ ، ص ١٣ ، ١٩ .

الأساسى لزيادة معدلات الأمية فى المجتمع ، التى وصلت إلى مؤشرات خطيرة ، يبرزها - "سمير نعيم " - فيما أورده عن أن عدد الأميين الذين يزيد سنهم على العشر سنوات وفقا لبيانات تعداد ١٩٨٦ ، تبلغ ١٧ مليون و ١٦١ الفا من بين ٣٤ مليون و ٧٧٢ ألفا فى نفس السن ، أى بنسبة تبلغ ٤٩,٤٪ توازى نصف عدد سكان مصر فى هذه السن تقريبا ، ولكن إذا ما تم إضافة ٨,٥ مليون توردهم التعدادات تحت فئة يقرأ ويكتب أى الذين لم يحصلوا على أى شهادة رسمية تؤكد محو أميتهم ، لأصبحت نسبة الأميين وأشباههم ٧٣,٨٪ وهكذا يتوزع سكان مصر وفقا لحالات التعليم إلى ٤٩,٤٪ " النصف " أميون أمية كاملة ، ٢٤,٤٪ " الربع " أشباه أميين ، ٢١,٩٪ تعليم من الابتدائى حتى ماقبل الجامعة ، ٤,٣٪ مؤهلات جامعية ، ويوازى مجموع الفئتين " الربع " (١) .

ويضيف أن معدلات الأمية طبقا لتعداد ١٩٨١ تقع لدى الإناث بدرجة أكبر من الذكور فى كل قطاعات المجتمع ، فنسبتها لدى الاناث ٦٢,٥٪ بينما تبلغ ٣٧,٣٪ لدى الذكور على مستوى الجمهورية ، أما إذا كانت الإناث فى ريف الوجه القبلى ، فالأمية لديهن تصل ٨٤٪ بينما تبلغ ٤٦٪ بين الذكور ، وفى الوجه البحرى تبلغ الأمية بين الإناث فى الريف ٧٠,٧٪ ، وتبلغ بين الذكور ٤٢,٣٪ ، أما فى الحضر فتبلغ أمية الإناث فى حضر الوجه القبلى ٤٩,٥٪ بينما تصل بين الذكور ٢٩,٨٪ فى نفس المنطقة ، وفى حضر الوجه البحرى فالأمية لدى الإناث تصل إلى ٤٦,٨٪ ، بينما تصل بين الذكور ٢٧,٥٪ ، وفى مدينة القاهرة العاصمة تبلغ نسبة الأمية لدى الإناث ٣٩٪ ، بينما تبلغ بين الذكور ٢٣٪ فى نفس المنطقة ، وهكذا يتضح أن الإناث أتعس حظا فى التعليم أينما كن عن الذكور ، والريف أتعس حظا عن الحضر سواء فى الوجه البحرى أو الوجه القبلى ، ففى الريف تبلغ الأمية ٦١,٣٪ ، بينما تصل ٣٥,٢٪ فى حضر مصر عموما ، بيد أن ريف الوجه القبلى أقل حظا فى التعليم من ريف الوجه البحرى ، حيث تصل نسبة الأمية فيه ٦٨٪ فى حين تصل فى الوجه البحرى ٥٥,٩٪ ، والوجه القبلى بحضره وريفه ترتفع فيه معدلات الأمية حيث تبلغ ٥٩٪ فى مقابل ٥٠,٥٪ فى الوجه البحرى ، وهناك تفاوت بين المناطق الحضرية فى نسب الأمية ، فبينما تبلغ نسبتها فى

---

(١) سمير نعيم أحمد : أهل مصر ، دراسة فى عبقرية البقاء والاستمرار ، جـ ١ ، مركز أوفست بكمبيوتر المنصورة ، المنصورة ، ١٩٩٣ ، ص ٧٢ - ٧٣

مدينة القاهرة عموما ٣١٪ ، تصل فى باقى مدن الوجه البحرى ٣٧٪ ، وتصل فى حضر الوجه القبلى ٣٩٪ (١) ، مما يعتبر مؤشرا من مؤشرات افتقاد العدالة فى توزيع الخدمات التعليمية على خريطة مصر من جهة ، وتفاوت استفادة الناس منها وفقا للمستوى الحضرى الذى يعيشون فى نطاقه من جهة أخرى ، وهو ما يمثل تحديا أساسيا من التحديات التى تواجه التعليم فى مصر .

ونظرا لأن مشكلات التعليم الأساسى فى مصر مثل قلة القيد ، وعجز الاستيعاب ، والتسرب ، ليست وليدة الأعوام الأخيرة فقط ، وإنما لها تاريخ طويل وممتد مع نظامنا التعليمى، فقد مثلت ميدانا للبحث جذب إليه العديد من الباحثين :

أولا – دراسات حول التسرب :

ولقد اتفقت الدراسات التى اهتمت ببحث هذا الجانب ، بأن معدلات التسرب بين تلاميذ التعليم الأساسى كبيرة ، غير أنها قد تفاوتت من دراسة لأخرى كما يتضح من العرض التالى:

١ – *دراسة المركز القومى للبحوث التربوية ١٩٧٤م (٢) :*

هدفت هذه الدراسة إلى رصد استخلاصات إحصائية كمؤشرات تحدد الظواهر المؤثرة فى التعليم ، وذلك بتتبع نسب التسرب لعدد من التلاميذ بلغوا ١٠٠٠ تلميذ من الملتحقين بالمرحلة الابتدائية فى الصف الأول ، وتسجيل ما يتبقى منهم سنويا خلال مراحل التعليم العام.

ولقد بينت النتائج أن من بين ١٠٠٠ تلميذ قيدوا فى الصف الأول الابتدائى، أتم المرحلة ٤١٣ تلميذا فقط دون رسوب، أىأن إنتاجية المرحلة الأولى فى مصر بلغت٤١,٣٪ من جملة

---

(١) سمير نعيم أحمد : المرجع السابق ، ص ٧٣ – ٧٤ .

(٢) المركز القومى للبحوث التربوية : دراسة تتبعية لتسرب التلاميذ خلال مراحل التعليم ، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ، القاهرة ، يونيو ١٩٧٤م .

التلاميذ، والباقى تسرب من التعليم خلال سنوات الدراسة في المرحلة وفقا للتوزيع التالى:

الصفوف	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتخرجون	٪
التلاميذ	١٠٠٠	٩٦٩	٩٤٦	٩٠٩	٧٢٥	٦٨٨	٤١٣	٤١,٣٪
المتسربون	٣١	٢٣	٣٧	١٨٤	٣٧	٢٧٥	٥٨٧	٥٨,٧٪
٪	٣,١٪	٢,٤٪	٣,٩٪	٢٠,٢٪	٥,٣٪	٤٠٪		

٢ - *دراسة محمد وجيه الصاوى ١٩٧٦ (١) :*

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأسباب الكامنة وراء انصراف التلاميذ عن التعليم الابتدائى ، وركزت الدراسة على التسرب فى مرحلة التعليم الابتدائى على اعتبار أن هذه الظاهرة تعد إهدارا للموارد البشرية فى التعليم ، واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة باختيار قرية " سمادون " بمحافظة المنوفية لتكون محورا للدراسة الميدانية ، وتم حصر الأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم وبلغ عددهم (٢٠٤) طفلا منهم ٦٨ طفلا، ١٣٦ طفلة، وتم اختيار عينة عشوائية منهم قوامها ٥٠ موزعة إلى (٢٠ طفلا - ٣٠ طفلة) ، كما اهتمت الدراسة بتتبع الفوج الذى مثل مواليد ١٩٦١/٦٠ ، ودخل المدرسة فى العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧م من واقع سجلات المدرسة ، واعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية، واستطلاع آراء أولياء الأمور ، والأبناء المنصرفين عن التعليم ، للوقوف على أسباب انصرافهم عنه ، وعدم الاستفادة منه كخدمة اجتماعية مقدمة لهم .

ولقد خلصت الدراسة إلى أن عدم التحاق البنين فى المدرسة وراءه أسباب تختلف عن تلك التى تمنع البنات ، غير أنها تكمن فى فقد المدرسة لعنصر الجذب للأطفال ، وأسباب

---

(١) محمد وجيه الصاوى : دراسة ميدانية لأسباب انصراف التلاميذ عن التعليم الابتدائى بقرية سمادون منوفية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٦.

خاصة بالأسرة مثل قلة الرغبة فى التعليم ، وأخرى تتعلق بالأطفال مثل الخوف وعدم التأقلم مع جو المدرسة ونظامها الصارم ، بالإضافة إلى جملة أسباب تتعلق بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٣ - دراسة سمير لويس سعد ١٩٨٠ (١) :

هدفت الدراسة إلى إعطاء فكرة واضحة حول التسرب والتسجيل فى المدارس الابتدائية فى مصر ، وتصنيف النتائج المجموعة وتفسيرها ، وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائى ، حيث جمع الباحث البيانات المتعلقة بهدف دراسته وصنفها ، بالإضافة إلى تتبع الفوج الملتحق بالصف الأول الابتدائى حتى انتهاء المرحلة الابتدائية ، ثم حسبت نسبة المتسربين خلال هذه المرحلة من المقيدين بالصف الأول ، فى عدة أفواج من الملتحقين منذ العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ حتى ١٩٨٠/٧٩م .

ولقد أظهرت الدراسة عددا من المحاور :

١ - يمكن القول بصفة عامة أن معدلات التسرب فى المدارس الريفية أكثر ارتفاعا منها فى المدارس الموجودة فى المدن .

٢ - معدلات التسرب المرتفعة تكون فى الصف السادس ، وأقلها فى الصف الثالث، نظرا لعامل الرسوب فى الأول ، والنقل الآلى فى الثانى ، بالإضافة إلى أن معدلات التسرب فى الصف الرابع تعتبر بصفة عامة أعلى منها فى الصف الخامس لنفس السبب .

٣ - نسبة الرسوب فى المدارس الريفية أعلى منها فى مدارس المدن، ويمكن إرجاع ذلك إلى نقص الامكانات، وقلة المتابعة فى مدارس الريف، فضلا عن نقص مساعدة الأسر فى الريف فى عمل الواجبات المنزلية الأمر الذى كثيرا ما يجعل الأطفال يتعثرون فى التعليم.

---

(1) Samir Louis Saad, " Report on Dropout and Enrollnent Statistics of the sampled Schools, (NCER) and World Bank, June 1980 .

خاصة بالأسرة مثل قلة الرغبة فى التعليم ، وأخرى تتعلق بالأطفال مثل الخوف وعدم التأقلم مع جو المدرسة ونظامها الصارم ، بالإضافة إلى جملة أسباب تتعلق بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٣ - دراسة سمير لويس سعد ١٩٨٠ (١) :

هدفت الدراسة إلى إعطاء فكرة واضحة حول التسرب والتسجيل فى المدارس الابتدائية فى مصر ، وتصنيف النتائج المجموعة وتفسيرها ، وقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائى ، حيث جمع الباحث البيانات المتعلقة بهدف دراسته وصنفها ، بالإضافة إلى تتبع الفوج الملتحق بالصف الأول الابتدائى حتى انتهاء المرحلة الابتدائية ، ثم حسبت نسبة المتسربين خلال هذه المرحلة من المقيدين بالصف الأول ، فى عدة أفواج من الملتحقين منذ العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ حتى ١٩٨٠/٧٩م .

ولقد أظهرت الدراسة عددا من المحاور :

١ - يمكن القول بصفة عامة أن معدلات التسرب فى المدارس الريفية أكثر ارتفاعا منها فى المدارس الموجودة فى المدن .

٢ - معدلات التسرب المرتفعة تكون فى الصف السادس ، وأقلها فى الصف الثالث، نظرا لعامل الرسوب فى الأول ، والنقل الآلى فى الثانى ، بالإضافة إلى أن معدلات التسرب فى الصف الرابع تعتبر بصفة عامة أعلى منها فى الصف الخامس لنفس السبب .

٣ - نسبة الرسوب فى المدارس الريفية أعلى منها فى مدارس المدن، ويمكن إرجاع ذلك إلى نقص الامكانات، وقلة المتابعة فى مدارس الريف، فضلا عن نقص مساعدة الأسر فى الريف فى عمل الواجبات المنزلية الأمر الذى كثيرا ما يجعل الأطفال يتعثرون فى التعليم.

---

(1) Samir Louis Saad, " Report on Dropout and Enrollnent Statistics of the sampled Schools, (NCER) and World Bank, June 1980 .

٤ - دراسة سمير لويس سعد ١٩٨٦م (١) :

تناولت الدراسة ظاهرة التسرب من مدارس التعليم العام فى مصر (مرحلة التعليم الأساسى) ، وما يتسبب عنها من إهدار كبير للأموال التى تنفق على التعليم ، وفى سبيل تحقيق الغرض من الدراسة، استعرضت البيانات الخاصة بالتسرب منذ عام ١٩٥٩/١٩٦٠ حتى عام ١٩٨٥/٨٤م، ورصدت نسب التسرب الإجمالية ، وتوزيع هذه النسب بين البنين والبنات، ولقد أوضحت النتائج أن نسب تسرب البنات كانت أعلى دائما من نسب تسرب البنين، وإن كانت البيانات تشير إلى تناقص نسب التسرب الإجمالية باستمرار من عام إلى عام، بيد أن التسرب من التعليم على الرغم من تراجع نسبته باستمرار - كما أوضحت الدراسة - الا أنه يمثل مصدرا أساسيا لتزايد أعداد الأميين فى المجتمع، فضلا عن أنه يعتبر إهدارا للمال الذى ينفق على التعليم .

٥ - دراسة مهدى أمين دياب ١٩٩٠ (٢) :

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر القوى الأيديولوجية والاقتصادية والثقافية والسياسية للطبقة الاجتماعية فى السياسة التعليمية فى مصر ، وكيفية استجابة السياسات التربوية الرسمية ، وعلاقاتها بالحاجات الاجتماعية المجردة فى إطار التغيرات السياسية والاقتصادية- الاجتماعية منذ ثورة ١٩٥٢، وتصورات أعضاء الطبقات الاجتماعية فى مصر للتغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى الحديث ، فضلا عن دراسة العلاقة بين الوضع الطبقى وتوزيع الفرص التعليمية لأعضاء الطبقات الاجتماعية المختلفة .

ولدراسة تصورات أعضاء الطبقات الاجتماعية عن الأمور التربوية والاجتماعية والاقتصادية ، ولتوضيح تأثير الوضع الطبقى على الاستفادة من التعليم لدى الطبقات الاجتماعية المختلفة ، قامت الباحثة بمقابلة الوالدين فى ٦٠ أسرة مع أطفالهم فى المدرسة الابتدائية ، وأبرزت الدراسة عددا من الحقائق أهمها :

---

(١) سمير لويس سعد : التسرب من مدارس التعليم الأساسى ، المركز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة ، يوليو ١٩٨٦ .

(2) M. A. Dyab, " Education and Social class Formation in Contemporavy Egypt, ph. D., Jnstitute of Education, Uni. of London, 1990